

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المجلس الدستوري

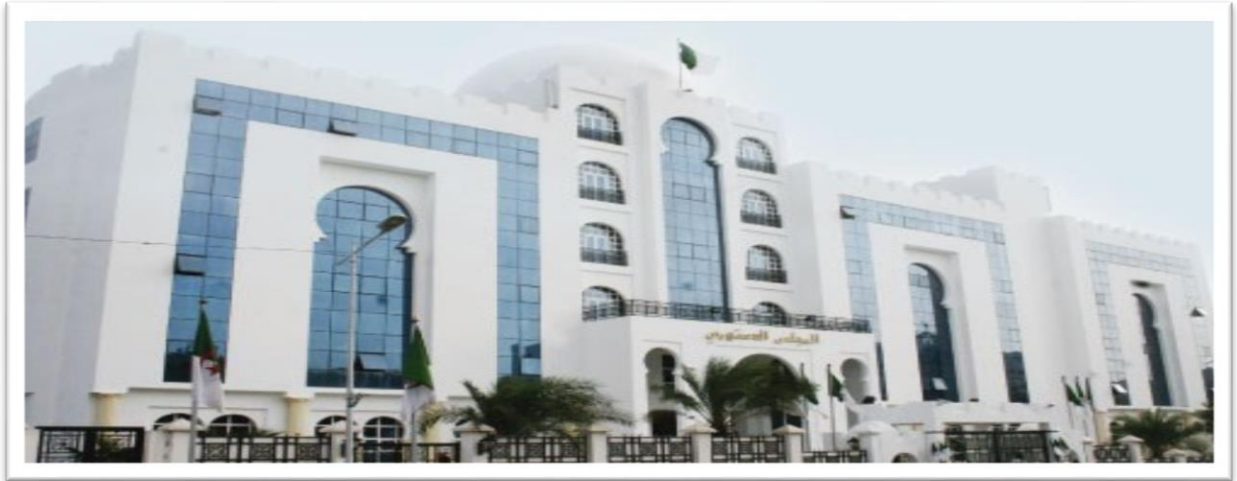


تحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجمهورية  
السيد عبد المجيد تبون

ينظم المجلس الدستوري

الاحتفال بالذكرى الثلاثين (30) لتأسيسه

2019-1989



البرنامج

## الأحد 23 فبراير 2020:

- مراسم الاحتفال بالذكرى (بمقر المجلس الدستوري)
- 08:30 – 09:30 استقبال الضيوف.
- 10:00 – 10:15 كلمة السيد رئيس المجلس الدستوري.
- 10:15 – 10:45 كلمة السيد رئيس الجمهورية.
- 10:45 – 10:55 تكريم السيد رئيس الجمهورية.
- 10:55 – 11:10 استراحة.
- 11:10 – 11:30 عرض شريط وثائقي حول المجلس الدستوري في ثلاثين عام.
- 11:30 – 12:00 تكريم الرؤساء السابقين للمجلس الدستوري.
- 12:00 – 12:15 تقديم إصدارات المجلس بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسه.
- 12:15 – 12:30 زيارة الوفود الرسمية الأجنبية لمقر مؤتمر هيئات الرقابة الدستورية.
- 12:30 – 13:00 التوجه نحو المركز الدولي للمؤتمرات – عبد اللطيف رحال –
- 13:00 – 14:00 وجبة الغداء.
- 14:30 – 14:50 افتتاح الندوة الدولية حول "القضاء الدستوري وحماية الحقوق والحريات".

18:30 – 15:00 الورشة المفتوحة الأولى:

## "القضاء الدستوري وحماية الحقوق والحريات في الجزائر".

المحور الأول: المجلس الدستوري: ثلاثون (30) عاما من الحماية للحقوق والحريات.

- رئيس الجلسة: السيد كمال فنيش، رئيس المجلس الدستوري.
- المقرر: السيد إلياس صام، مدير الدراسات والبحث.
- لقد ساهم المجلس الدستوري منذ إنشائه في حماية الحقوق والحريات المكرسة في الدستور، من خلال رقابته للنصوص المعروضة عليه. ولم يكتف المجلس الدستوري بحماية هذه الحقوق والحريات، وإنما طور مبادئ دستورية من خلال سلطته التفسيرية لأحكام الدستور. وأقر التعديل الدستوري لسنة 2016 آلية الدفع بعدم الدستورية وفق شروط وإجراءات محددة، كوسيلة جديدة لحماية الحقوق والحريات المكرسة في الدستور، وذلك من خلال تمكين المواطن المتقاضي من الدفاع على هذه الحقوق والحريات المكفولة دستوريا.
- فكيف شكلت الحقوق والحريات أساسا لرقابة المجلس الدستوري لدستورية النصوص المعروضة عليه؟ وماهي آفاق مساهمة آلية الدفع بعدم الدستورية في تجسيد حماية أوسع للحقوق والحريات الدستورية؟
- 15:05 – 15:25 مداخلة السيد كمال فنيش، رئيس المجلس الدستوري.
- 15:25 – 15:45 مداخلة السيد جياتي بوكيكيو، رئيس لجنة فينيسيا.
- 15:45 – 16:15 نقاش.

المحور الثاني: أصول الحقوق والحريات في الجزائر.

- رئيس الجلسة: السيد **محمد حبشي**، نائب رئيس المجلس الدستوري

- المقرر: السيد **محمد بشير مصمودي**، مدير الدراسات والبحث.

لقد أقرت الشريعة الإسلامية في مبادئها حقوقا وحرريات عديدة تبنتها الكثير من الأنظمة القانونية، كما أن العديد من الحقوق والحرريات المكرسة دستوريا، تجد أصولها في مبادئ الشريعة الإسلامية، وينص الدستور الجزائري في مادته الثانية (02) على أن الإسلام دين الدولة، كما يعتبره المشرع الجزائري أحد مصادر التشريع.

- فما هي أصول هذه الحقوق والحرريات؟

وما مدى تطورها عبر الأزمنة بالنظر إلى الأنظمة القانونية العالمية؟

- 16:20 – 16:40 مداخلة السيد **يوسف بلمهدي** – وزير الشؤون الدينية والأوقاف-

- 16:40 – 17:00 نقاش.

### المحور الثالث: تطور الحقوق والحرريات في الدساتير الجزائرية.

- رئيس الجلسة: السيد **عبد النور قراوي**، عضو المجلس الدستوري

- المقرر: السيدة **نريمان مكناش**، مديرة الدراسات والبحث.

يعالج هذا المحور مختلف الحقوق والحرريات التي كرستها الدساتير الجزائرية والآليات الدستورية والقانونية والمؤسسية لحمايتها.

- فما مدى تأثير النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي على تطور هذه الحقوق والحرريات؟

وما مدى مساهمة حماية هذه الحقوق والحرريات في إرساء دولة الحق والقانون؟

- 17:05 – 17:25 مداخلة السيد **إبراهيم بوتخيل**، عضو المجلس الدستوري.

- 17:25 – 17:45 نقاش.

المحور الرابع: دور الهيئات القضائية في تفعيل آلية الدفع بعدم الدستورية.

- رئيس الجلسة: السيد الهاشمي براهيم، عضو المجلس الدستوري

المقرر: السيد راجح مومن، مدير الدراسات والبحث

لقد أعطى المؤسس الدستوري دورا بارزا لهيئات القضاء العادي والإداري في تفعيل آلية الدفع بعدم الدستورية وضمان نظام تصفية يكرس جدية الدفع المحال أمام المجلس الدستوري.

- فكيف تضمن الهيئات القضائية شروط وكيفيات ممارسة الدفع بعدم الدستورية؟ وماهي المحددات القانونية والتنظيمية التي تضبط إحالة هذه الهيئات للدفع بعدم الدستورية أمام المجلس الدستوري؟

- 17:50 – 18:10 مداخلة السيد عبد الرشيد طبي، الرئيس الأول للمحكمة العليا.

- 18:10 – 18:30 نقاش.

## الإثنين 24 فبراير 2020 :

- 09:30 – 12:00 الورشة المفتوحة الثانية حول: القضاء الدستوري وحماية الحقوق والحريات: مقارنة مقارنة.  
تدور حول ثلاثة (03) محاور:
01. تطور الحقوق والحريات في الدساتير.
  02. الحقوق والحريات في اجتهاد المحاكم والمجالس الدستورية.
  03. الدفع بعدم الدستورية كآلية فعالة لحماية الحقوق والحريات.
- رئيسة الورشة المفتوحة: السيدة **سليمة مسراتي**، عضو المجلس الدستوري المقرر: السيد **محمد الهادي عشوي**، مدير الدراسات والبحث
- 09:35 – 09:55 مداخلة السيد **أكرم عارف مساعدة** عضو المحكمة الدستورية الأردنية، ممثلاً عن اتحاد المحاكم والمجالس الدستورية العربية.
- 10:00 – 10:30 نقاش.
- 10:30 – 10:45 استراحة.
- 10:45 – 11:05 مداخلة الدكتور **أدليزيو أغوستينو**، أستاذ القانون الدستوري، أنغولا.
- 11:10 – 12:00 نقاش.
- 12:00 – 14:00 وجبة الغداء.
- 14:00 – 17:00 المائدة المستديرة حول "القضاء الدستوري والسلم". (يقصد بالسلم، السلم الاجتماعي داخل الدول)
- منسق المائدة المستديرة: السيد **كمال فنيش**، رئيس المجلس الدستوري.  
ويتمحور النقاش خلال هذه المائدة المستديرة حول الإشكاليات الآتية:

01. ما هو مفهوم السلم في النصوص الدستورية الوطنية؟
02. ما مدى مساهمة القضاء الدستوري في بناء السلم الاجتماعي والمحافظة عليه؟
03. ما مدى مساهمة القضاء الدستوري في العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية؟
- يتداول على الكلمة في المائدة المستديرة رؤساء المحاكم والمجالس الدستورية و رؤساء الوفود المشاركة.
- المدة الممنوحة لكل متدخل: من 05 إلى 10 دقائق.
- 19:00 – 21:00 مأدبة عشاء على شرف المشاركين.
- 21.00 سهرة فنية على شرف المشاركين بدار الأوبرا – بوعلام بسايح.-

الثلاثاء 25 فبراير 2020 :

## برنامج ثقافي وسياحي خاص بالوفود الأجنبية

01. زيارة قصر الرياس والقصبة:
  - 09:00: زيارة قصر الرياس "الحصن 23".
  - 10:00: جولة سياحية بالقصبة.
  - 12:00: العودة إلى فندق إقامة الوفود.
  - 13:00: غداء حر.
02. زيارة المتحف المركزي للجيش وحديقة التجارب "الحامة"
  - 14:00: زيارة المتحف المركزي للجيش.
  - 15:00: زيارة متحف الفنون الجميلة.
  - 16:00: زيارة حديقة التجارب "الحامة".
  - 17:00: العودة إلى فندق إقامة الوفود.
  - 19:00: عشاء حر.